

ذكرت وكالة الأنباء الإيطالية (انسا)، استناداً إلى مصادر دبلوماسية ليبية "موثوقة"، أن العقيد معمر القذافي ونجليه الساعدي وسيف الإسلام يختبئون في بلدة بني وليد التي تبعد نحو 100 كلم إلى الجنوب من العاصمة طرابلس. ونقلت الوكالة عن المصادر نفسها في روما قولها إن زوجة القذافي صفية وابنته عائشة ونجليه هنيبال ومحمد في الجزائر. وهو ما أكدته لاحقاً وزارة الخارجية الجزائرية.

وكان عبد السلام جلود، رئيس الوزراء الليبي السابق الذي فر إلى روما، قد ذكر الأسبوع الماضي أن القذافي ربما يختبئ جنوب طرابلس.

وفي سياق آخر، قال البيت الأبيض إن الحكومة الأمريكية لم تر أي مؤشرات تدل على أن معمر القذافي غادر ليبيا. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني للصحافيين عندما سئل بخصوص مكان الزعيم الهارب: "إذا عرفنا أين هو فسننقل هذه المعلومة إلى قوات المعارضة".

أنباء عن مقتل خميس القذافي:

وذكرت وكالة (انسا) أن "من شبه المؤكد" أن خميس نجل القذافي قُتل في الطريق من طرابلس إلى بني وليد. وفي السياق ذاته، أكد مسؤول رفيع بالمعارضة الليبية الاثنين إن خميس القذافي قتل في اشتباك قرب العاصمة طرابلس. وقال العقيد المهدي الحرجي قائد كتيبة طرابلس بجيش المعارضة إن لديه تأكيدات تفيد بأن خميس أصيب بجروح خطيرة في اشتباكات قرب بني وليد وترهونة.

وأضاف أنه نُقل إلى المستشفى لكنه تُوِّفِّي متأثراً بجروحه ودُفِن في المنطقة لكنه لم يحدد موعداً لذلك. هذا، وحتى اللحظة لم يتسن الوصول إلى تأكيد مستقل لوفاة خميس.

والأحد أعلن الثوار الليبيون أن خميس، الذي أعلن مقتله مرارا منذ بداية النزاع من دون تأكيده، قد يكون قتل السبت في اشتباك مع موالين للقذافي في مدينة ترهونة على بعد 80 كلم جنوب شرق طرابلس.

وفي وقت سابق الاثنين، قال المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو أوكامبو إن خميس القذافي الذي اتهمت وحدته العسكرية بقتل عشرات المحتجزين في طرابلس قد يدرج في قائمة المحكمة الخاصة بالأشخاص المطلوب القبض عليهم بتهمة ارتكاب جرائم حرب.

وكانت المحكمة ومقرها لاهاي قد أقرت بالفعل مذكرات لاعتقال القذافي وابنه سيف الإسلام ومدير جهاز المخابرات الليبي عبد الله السنوسي بتهمة ارتكاب جرائم ضد الإنسانية.

وقال مورينو أوكامبو إنه قد يطلب من المحكمة أيضا إصدار مذكرة باعتقال خميس ابن القذافي بعد أن قالت منظمة هيومن رايتس ووتش المعنية بحقوق الإنسان إن أفرادا من كتيبة خميس التي يقودها أعدموا على ما يبدو دون محاكمة معتقلين عثر على جثثهم في مخزن في طرابلس.

القذافي لا يزال يمثل تهديداً:

ومن جانبه دعا رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل حلف شمال الأطلسي "ناتو" إلى استمرار مساندة الثوار قائلا إن معمر القذافي لا يزال يمثل تهديداً.

وبدأت في وقت سابق اليوم في العاصمة القطرية الدوحة أعمال اجتماع رؤساء أركان دول تحالف (الحمي الموحد) في ليبيا ويضم دول حلف شمال الأطلسي وقطر والإمارات العربية.

وقال عبد الجليل أمام الاجتماع: "الكل يعلم مدى ظلم القذافي ومدى تشبته بالسلطة بأي شكل وبأي طريقة ومهما كلف، وكل يوم تتجلى للعالم بشاعة نفسية هذا لإنسان".

وأضاف أنه إذا لم يقم الناتو بمساعدة ليبيا كانت ستحدث أكبر مذبححة في تاريخ الإنسانية الحديث.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 30/08/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com